

مَسَّحَ دَمْعَةً يَتِيمٍ وَشَجَّعَ مَوْهَبِينَ مِنَ الشَّبَابِ .. سَاهَمَ فِي إِنْقَاذِ أَرْوَاحِ مَوَاطِنِينَ وَخَفَّفَ مِنْ مَعَانَتِهِمْ وَرَسَمَ فَرِحَةً عَلَى وَجُوهِ الْفُقَرَاءِ ..

هكذا أسهم الشيخ مهدي العقربي بأعمال إنسانية ومشاريعه الخيرية في خدمة المواطنين بعدن!

عدن / الأمناء / خاص :



لم تكن الأعمال الخيرية التي قدمها رجل البر والخير والإحسان الشيخ مهدي العقربي شيخ منطقة بئر أحمد بالعاصمة المؤقتة عدن للمواطنين في المنطقة وبعض المناطق القريبة خلال الشهرين الماضيين سوى قطرة من فيض مسيرة العطاء التي حمل على عاتقه ومنذ فترة ليست بالقليلة السير في طريقها ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى وخدمة للمواطنين الذين عصفت بهم الحياة وعانوا الأمرين جراء شظف العيش وتبعات الحرب العدوانية التي أشعل فتيلها المتمردون الحوثيون وتصل السلطات المحلية عن دورها في القيام بواجباتها تجاه المواطنين في مديرية البريقة .

لم تقف الأعمال الخيرية التي يقدمها رجل الخير الشيخ مهدي العقربي للمواطنين في مناطق الشعب وبئر أحمد بالعاصمة المؤقتة عدن عند مستوى أو خدمة معينة بل تعدتها لتصل إلى عدة مجالات تعدت حدود جغرافيا مدينة الشعب لتصل إلى أقصى شمال محافظة الضالع والتي وصلت أياديها البيضاء إليها من خلال دعمه للقافلة الإغاثية التي ساهم في تسييرها خلال شهر رمضان لدعم المقاتلين في الجبهات .

تقديم معونات ومساعدات لمواطنين الفقراء ، ودعم ورعاية للشباب وموهوبين ، تشجيع لحفظة كتاب الله عز وجل ، الإسهام في تقديم الدعم لأهال في بعض مناطق بئر أحمد وقرى محيطة بها بتوفير بعض احتياجاتهم والتخفيف من معاناتهم ، تبني تنفيذ بعض المشاريع الحيوية التي تلامس حياة المواطنين ، ودعم مقاتلين في جبهات القتال والإسهام في مساعدة السلطات ، كل هذه الأعمال هي عناوين بارزة لمشاريع أخذ الشيخ مهدي العقربي على عاتقه القيام بها وترجمها على أرض الواقع متجردا عن أي مصالح شخصية بعيدا عن الضجيج الإعلامي وتغطيات الصحف والمواقع الإلكترونية لإيمانه بأن تلك المساعدات التي يقدمها لا يريد منها جزاء ولا شكورا من أحد وإنما ابتغاء لوجه الله تعالى وترسيخا لمبدأ التكافل الاجتماعي والعمل الخيري الذي اعتاد القيام به منذ سنوات .

ومن بين الأعمال والمشاريع الخيرية التي قدمها الشيخ مهدي العقربي لخدمة المواطنين في مناطق بئر أحمد والشعب بمديرية البريقة بعدن خلال الشهرين الماضيين تكفله بتحمل نفقات مشروع إعادة تأهيل طريق مدينة (الشعب - بئر أحمد) والبالغ كلفته نحو «400» مليون ريال والذي سوف يتم استكمال إنجازه خلال الأيام القليلة الماضية والذي من شأنه بأن يساهم في التخفيف من معاناة المواطنين والتقليل من الحوادث المرورية التي أزهقت أرواح الكثير من المواطنين من مرتادي الطريق بسبب كثرة الحفريات .

وعبر أهالي مناطق الشعب وبئر أحمد عن ارتياحهم الشديد لمستوى الإنجاز في المشروع والخطوات الحثيئة من قبل المقاول المنفذ للمشروع الذي قالوا : إنه قد أنجز معظم أعمال المشروع خلال فترة وجيزة لا تتجاوز شهرين . كما عبر الأهالي عن شكرهم وتقديرهم للفتة الكريمة والعمل الخيري الذي قدمه الشيخ مهدي العقربي لأهالي بتكفله بإعادة تأهيل مشروع الطريق للتخفيف من معاناتهم التي ظلت ملازمة لهم لسنوات عديدة جراء صعوبة

التأهيل طريق (الشعب - بئر أحمد) الذي كان يمثل عائقا أمام المواطنين وتسبب بوقوع الكثير من الحوادث في ظل صمت مخيف للسلطة المحلية التي تخلت عن واجباتها تجاه المواطنين . وأضاف ماطر بأن الشيخ مهدي العقربي شيخ منطقة بئر أحمد تكفل بتحويل هذا المشروع الذي تقدر كلفته ٤٠٠ مليون ريال على نفقته الخاصة في ظل غياب تام للسلطة المحلية ودورها بالمديرية .

وقال ماطر : إن الأهالي يشعرون بارتياح كبير بعد تدشين العمل بالمشروع وإنجاز ما يقارب الـ 90% من المشروع ، مشيرا إلى أن مركباتهم حاليا تمر دون أي عرقلة أو خوف؛ بينما كان بالأمس القريب يشكل كابوسا أمام المواطنين تسبب بعدة حوادث حصدت العديد من الأرواح ولكن بفضل الله، ثم بدعم من الشيخ مهدي العقربي تم إنجاز هذا المشروع المهم الذي يخدم أهالي المنطقة بشكل عام والمتمتد من مدخل الشعب وصولاً إلى نقطة القلوعة في بئر أحمد .

وأوضح ماطر أن مدينة بئر أحمد الواقعة في إطار مديرية البريقة محرومة من جميع المشاريع الخدمية والحيوية ولا تحظى بأي اهتمام من قبل السلطة المحلية في المديرية التي أهملتها بشكل كبير، مشيرا إلى أن الشيخ مهدي العقربي كذلك قام بتوفير سيارة شفط مجار للمنطقة بكلفة تصل إلى تسعة مليون ريال على نفقته الخاصة وذلك بعد غياب دور السلطة المحلية التي حز في نفس الشيخ مهدي العقربي هذا الغياب والمعاناة التي يزرع تحت وطأتها الأهالي فبادر بتغطية الفراق الذي تركته هذه السلطة المحلية الفاشلة والعاجزة التي حرمت المنطقة من المشاريع .

وأضاف ماطر أن الشيخ مهدي العقربي قام كذلك بتسوير ملعب رياضي لشباب المنطقة بكلفة سبعة مليون ريال ، وكذلك تكفله بتوفير سيارتين وشيول شهريا لتنظيف المنطقة ونقل القمامة من كل الأحياء والشوارع بالمنطقة إلى مكب النفايات في بئر النعامة بالبريقة وفي بعض الأحيان يقوم الشيخ بالتنسيق مع صندوق النظافة وتحسين المدينة بعدن للنزول والقيام بحملات نظافة شاملة وواسعة ويتكفل الشيخ مهدي العقربي بتوفير شيول ومصاريق لعمال النظافة، وغيرها من المشاريع الخيرية والخدمية التي قام بتحويلها والتكفل بها لخدمة أهالي المنطقة .

الطريق وتسببه في وقوع الكثير من الحوادث التي أتت إلى سقوط العديد من الضحايا من المواطنين .

وأوضحوا بأن مواقف الشيخ مهدي سالم العقربي الخيرة لم تكن وليدة اليوم؛ بل هي امتداد لمواقف وأعمال خيرية سابقة سبق أن قدمها لأهال في هذه المناطق والمناطق المجاورة ساهمت في التخفيف من معاناتهم في مجالات عدة .

كما قام الشيخ مهدي العقربي بإنهاء معاناة المواطنين في منطقة قلوعة بئر أحمد جراء انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة ، كما قام كذلك بشراء شاحنة لشفط مياه الأمطار والمجاري على نفقته الخاصة وتم تسليم الشاحنة من قبل مكتب الشيخ مهدي إلى المجلس الأهلي لمنطقة بئر أحمد ونواحيها .

وقام رجل البر والخير والإحسان الشيخ مهدي العقربي شيخ منطقة بئر أحمد بالتنسيق مع قيادة صندوق النظافة ممثلا بالقائم بأعمال الصندوق المدير التنفيذي الأستاذ نبيل غانم في منطقة بئر أحمد بمديرية البريقة بالعاصمة المؤقتة عدن بتنفيذ حملات نظافة ، لرفع القمامة المتراكمة ومخلفات البناء من منطقة بئر أحمد ونقلها إلى مقلب القمامة .

وخلال شهر رمضان ومنذ أكثر من ثلاثة أعوام متتالية قام الشيخ مهدي العقربي بتقديم المعونات والمساعدات للأسر الفقيرة في مناطق بئر أحمد ، قريص ، القلوعة ، مدينة الصالح والقرى المجاورة كتقليد سنوي اعتاد الشيخ مهدي العقربي القيام به للتخفيف من معاناة الأسر الأشد فقرا والتي يصل عددها إلى «1500» أسرة من خلال تسليم تلك الأسر سلال غذائية متكاملة .

من جانبه أشاد الأستاذ طه ماطر رئيس المجلس الأهلي لمنطقة بئر أحمد ونواحيها في العاصمة المؤقتة عدن بالجهود والدعم الذي يقدمه الشيخ مهدي العقربي شيخ منطقة بئر أحمد لأهالي المنطقة .

وعبر الأستاذ طه ماطر خلال تسجيل مرأى وثقه المكتب الإعلامي عن شكره وتقديره للشيخ مهدي العقربي شيخ منطقة بئر أحمد في العاصمة المؤقتة عدن على الجهود التي يبذلها لخدمة المنطقة وتكفله بتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية والخدمية التي تلامس حياة المواطنين في المنطقة أهمها تكفله بمشروع



كما أن الشيخ مهدي العقربي يولي اهتماما كبيرا بفتة الشباب من خلال تقديمه العون والمساعدة في إقامة العديد من الفعاليات والأنشطة التي تختص بالشباب وذلك في إطار الأعمال الخيرية والدعم الذي يقدمه للمواطنين في العديد من مناطق العاصمة المؤقتة عدن وتكفل خلال شهر رمضان المبارك بدعم ورعاية عدد من الدواري والبطولات في عدن .

من جهة أخرى عبر أبناء الجنازة بمنطقة خرز بالصبيحة محافظة لحج عن شكرهم وتقديرهم للفتة الكريمة من قبل الشيخ مهدي العقربي ووقوفه إلى جانب أهالي المنطقة بتقديم العون والمساعدة لهم .

حيث قام الشيخ مهدي العقربي خلال شهر رمضان المبارك بتقديم دعم لأهالي المنطقة تمثل بقطفة للمسجد بقيمة «340» ألف ريال ، مبديا استعداده لتقديم كل ما يحتاجه بيت الله في المنطقة من احتياجات ومستلزمات ونواقص لوجه الله تعالى ، بالإضافة إلى الخدمات والأعمال الخيرية والإنسانية التي قدمها وما زال يقدمها للمواطنين .

كما تكفل الشيخ مهدي العقربي بنفقات أعمال الصيانة والنظافة وإضافة بعض الألعاب في الحديقة العامة في مدينة الشعب بكلفة قدرت بـ (5) ملايين ريال يماني، وأتت هذه المبادرة من الشيخ مهدي العقربي في إطار الحرص والاهتمام الذي يوليه الشيخ بشريحة الأطفال لكي يتمكنوا من قضاء العيد في ثنانيا الحديقة واستقبال الزائرين ومرتادي الحديقة خلال أيام الأعياد وهي بأبهى حللها .

كما تكفل الشيخ العقربي بدعم ورعاية الكثير من حفلات التخرج للطلاب والطالبات الخريجين من كليات جامعة عدن في إطار اهتمام وحرص الشيخ مهدي على رعاية ودعم الشباب في شتى المجالات والصعد .